

# مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص بيان الممثل الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي بمناسبة اختتام عمليات التفتيش المضطلع بها بموجب المعاهدة المعقودة بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة والأقصر مدى

أتشرف بأن أحيل بيان الممثل الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي بتاريخ ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ بمناسبة اختتام عمليات التفتيش المضطلع بها بموجب المعاهدة المعقودة بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة والأقصر مدى.

وأكون ممتنا لو أمكن إصدار هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتعميمها على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء فيه المشتركة في أعماله.

فاسيلي سيدروف (توقيع)

السفير

الممثل الدائم لدى

مؤتمر نزع السلاح

إلى سعادة السيد ف. ف. بيتروفسكي

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

قصر الأمم

جنيف

## بيان الممثل الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي

في ٣١ أيار/مايو، اختُتِمت عمليات التفتيش التي ظلت تجري طوال أول ١٣ عاما من تنفيذ معاهدة إزالة القذائف المتوسطة والأقصر مدى.

وقد أزال الاتحاد السوفياتي ١ ٨٤٦ قذيفة من القذائف المتوسطة والأقصر مدى، و ٨٢٥ منصة إطلاق قذائف، و ٧٦١ وحدة معدات مساعدة، و ٤٠٨ مواضع لمنصات إطلاق القذائف. وتوقّف ما مجموعه ٧٤ قاعدة قذائف عاملة و ٣١ منشأة مساعدة عن أنشطتها فيما يتصل بالقذائف المتوسطة والأقصر مدى.

وأزالت الولايات المتحدة، بدورها، ٨٤٦ قذيفة من القذائف المتوسطة والأقصر مدى، و ٢٨٩ منصة إطلاق قذائف، و ٢٥١ مرحلة من مراحل صواريخ التدريب، و ٣ من قذائف التدريب الانسيابية، و ٢٩ منصة إطلاق قذائف التدريب. وفُككت ٩ قواعد عاملة من قواعد القذائف و ١٤ منشأة مساعدة.

وأزيلت تماما من ترسانات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة فئتان كاملتان من أسلحة القذائف النووية يبلغ مداهما ٥٠٠-١ ٠٠٠ كلم و ١ ٠٠٠-٥ ٥٠٠ كلم، على التوالي.

وقد تركزت عمليات التفتيش المضطلع بها منذ اتمام عملية التدمير هذه على رصد الامتثال للالتزامات التي تحظر انتاج القذائف المتوسطة والأقصر مدى واختبارات إطلاقها. واتخذت الأنشطة المضطلع بها شكل عمليات تفتيش في قواعد القذائف السابقة والمنشآت المساعدة للقذائف السابقة. وبالإضافة إلى ذلك فإن الطرفين قد اضطلعوا طوال السنوات التي ظلت فيها المعاهدة سارية المفعول، بعمليات تفتيش منتظمة عند نقطة تفتيش مصنع الهندسة الميكانيكية في فوكتينسك بجمهورية أودمورتيا وفي نقطة تفتيش مصنع هيركيولز في مدينة ماغنا، بولاية يوتا.

ومنذ البداية، فإن عمليات التفتيش المضطلع بها بموجب معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى قد تجاوزت حدود العلاقة الثنائية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة. فهي قد شملت أيضا القذائف التي أصبحت مشمولة بالمعاهدة والتي كانت موضوعة في الخارج: القذائف الأمريكية في ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا والمملكة المتحدة وهولندا؛ والقذائف السوفياتية في تشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الألمانية.

وبعد زوال اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، أصبح الذي يتولى عمليات التفتيش هو الاتحاد الروسي وجمهورية بيلاروس وجمهورية كازاخستان وأوكرانيا بوصفها الدول الخلف لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بموجب المعاهدة.

وعلى مدى فترة الـ ١٣ عاماً التي ظلت المعاهدة خلالها سارية، جرى القيام بأكثر من ٤٤٠ عملية تفتيش في منشآت بالولايات المتحدة بينما جرى القيام بأكثر من ٧٧٠ عملية تفتيش أمريكية في منشآت باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق، بما في ذلك في الاتحاد الروسي. واشترك في الاضطلاع بعمليات التفتيش هذه عدة آلاف من الأخصائيين من الدول الأطراف في المعاهدة.

وقد ثبت أن صياغة معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى وتنفيذها بنجاح يشكّلان تجربة قيّمة لم يسبق لها مثيل، يجري تطبيقها على نطاق واسع في إعداد وتنفيذ كثير من الاتفاقات الدولية المتعلقة بإزالة الأسلحة والمعدات العسكرية وتخفيضها والحد منها. ومما له مغزى أن هذه المعاهدة، منذ البداية، قد أُبرمت ونُفذت كعنصر لا يتجزأ مما يسمى بـ "بنية الاستقرار الاستراتيجي" التي تركز على الاتفاقات المحورية المتعلقة بالأسلحة الهجومية الاستراتيجية وبالدفء ضد القذائف.

موسكو، ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١

-----